

الكافية لابن الحاجب - 85 - الفصل الثامن - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

الحمد لله رب واصلي واسلم على سيدنا وحبيبنا وقائدنا وقودتنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد استكمالاً لباب التمييز كنا قد انتهينا في اللقاء الماضي الى الكلام عن تمييز النسبة - [00:00:00](#)

او عن تمييز الجملة تمييز النسبة يقال له تمييز نسبة ويقال تمييز جملة ويقال تمييز ذات مقدرة ويقال تمييز ملحوظ يعني ليس تمييزاً ملفوف ويقال له ايضاً تمييز محول وقولهم تمييز محول هذا هو الاصل فيه والاعلى. وليس بالواجب في كل تمييز - [00:00:28](#)

نسبة او في كل تمييز جملة ان يكون محولاً الغالب الاصل ان يكون محولاً. ولما نقول محولاً يجب ان نبين هو محول عن ماذا اذا محول هذا الاصل فيه وقد يكون قليلاً غير محول - [00:00:57](#)

اما تمييز المفرد فلا يمكن ان يكون محولاً ليس معدولاً عن شيء ليس محولاً من فاعل الى تمييز من مفعول الى تمييز من غيرها الى تمييز كما هو شأن تمييز النسبة - [00:01:17](#)

انما قدمت بهذه المقدمة لان المسائل تتعلق اتضح هذه المسألة قال والثاني اي تمييز الذات المقدرة لانه في اول باب التمييز رحمه الله تعالى واحسن اليه قال التمييز ما يرفع الابهام المستقيم - [00:01:32](#)

عن ذات مذكورة او مقدرة الاول اي التمييز الذي يرفع الابهام عن ذات مذكورة والذي سميناه تمييزاً مفرد الآن وصل الكلام الى الكلام عن الثاني قال والثاني اي الذي يرفع الابهام المستقر عن ذات مقرب - [00:01:53](#)

مقدرة هو عن نسبة في جملة والثاني عن نسبة قال فالاول عن مفرد مقدار غالباً والثاني عن نسبة. طبعاً اتفقنا فيما مضى ان عن هنا تحتمل معنيين اثنين ان ما بعدها - [00:02:17](#)

ما بعدها تفسير لي ما قبلها او انها بمعنى بعد يعني عندما نقول والثاني عن نسبة اذا بعد نسبة. النوع الثاني من نوعي التمييز ما يأتي بعد نسبة في جملة او فيما ضاهها - [00:02:44](#)

نعم اذا الساءني تمييز جملة تمييز نسبة في جملة او تمييز نسبة فيما ضاهها الجملة الضمير في قوله ما ضاهها يعني ما شابهها يرجع الى الجملة اذا صار الثاني ما يأتي بعد نسبة في جملة - [00:03:06](#)

او يأتي بعد نسبة فيما ضاهها الجملة وليس جملة طبعاً يأتي بعد نسبة آ تمييز لنسبة في جملة بمعنى تقدمه مسند ومسند اليه واما قوله او ما ضاهها يعني يميز نسبة في غير جملة من مسند ومسند اليه لكنها اشبهت ما كان جملة من مسند - [00:03:29](#)

ومسند اليه فضحي كلام الى الان. اذا نرجع الى قوله والثاني عن نسبة اي بعد نسبة في جملة بعد نسبة فيما ضاهها الجملة اولاً ما معنى نسبة احنا قلنا تمييز ومفرد وتمييزه نسبة عندما تقول عندي عشرون - [00:04:00](#)

هذه ذات مبهمه اذا قلت عشرون كتاباً جاء كتاباً تمييز لهذه الذات المفردة لا تقول عشرون كيف مفردة هي عشرون المقصود بالمفردة يعني ليست جملة ولا ما ضاهها الجملة اذا - [00:04:32](#)

آ تمييز المفرد مضى بيانه بالتفصيل اما تمييز الجملة او ما ضاهها الجملة يسمى تمييز نسبة ما المقصود بالنسبة؟ هناك عدد كبير من التفسيرات للمقصود تماماً بالنسبة عندما نقول تمييز نسبة - [00:04:55](#)

طبعاً تمييز النسبة اخسر ما يقال فيه هو ما يرفع ابهام باعتبار التمييز رفع ابهاماً سبقه هو ما يرفع ابهام نسبة شيء الى شيء هو ما يرفع ابهام نسبتي شيء - [00:05:15](#)

الى شيء وكثيرون يرون ان مثل هذا التركيب اولى من ان نقول هو ما يرفع ابهام نسبة الفعلي الى فاعله المسند الى المسند اليه مثلا عندما نقول ما يرفع ابهام نسبة شيء الى شيء - [00:05:35](#)

هذا اولى من ان نقيده بان نقول ما يرفع ابهام نسبة المسند الى المسند اليه. لانه ليس بالضرورة في تمييز النسبة ان يكون تمييزا للنسبة الحاصلة بين المسند والمسند اليه. كما سيتضح من التفصيلات والتقسيمات - [00:05:58](#)

اذا هو ما يرفع ابهام نسبة شيء الى شيء او يقال هو ما يرفع ابهام نسبة المسند الى المسند اليه او ما اشبه ذلك حتى يدخل فيه قوله نسبة في جملة او مضاهها او يقال مثلا - [00:06:18](#)

اه اضرب مثال انت قلت المثال يوضح عندما نقول مثلا طاب زيد نفسا زيد نفسا يقولون ان الفعل معلوم المسند هنا وهو طابا معلوم والمسند اليه زيد ايضا معلوم فلا ابهام في المسند ولا ابهام في - [00:06:42](#)

المسند اليه اذا اين الابهام باعتباري طاب زيد نفسا اتفاقا هو تمييز نسبة. هو تمييز جملة وليس تمييز مفرد لانكم في هذه الجملة التي تسمعونها ليس هناك لا عدد تمييز المفرد يأتي بعد الاعداد بعد المكيالات بعد الموزونات بعد الممسوحات بعد ما اشبهها - [00:07:05](#)

وهنا لا عدد ولا موزون ولا ممسوح الى اخره وهو تمييز نسبة طيب اين الابهام باعتبار تمييز يقتضي ان قبله ابهاما طاب زيد الفعل معلوم وطاب المسند معلوم والمسند اليه ايضا معلوم وهو زيد - [00:07:30](#)

فاين الابهام؟ الابهام يفسر هنا وهي النسبة قولهم تمييز نسبة او تمييز جملة فسر بعدة اوجه ساذكر وجهين اختصارا وهما الاقرب والاقصر والاكل تكلفا قالوا عندما تقول زيد نفسا فان نفسا هنا - [00:07:51](#)

فسرت بينت وضحت ماذا وضحت الطيب المنسوبة الى زيد انت تقول طاب زيد لكن هذا الطيب الذين سبته الى زيد ما هو زيد ماذا هل هو طيب نفس طيب خلق - [00:08:12](#)

يد علم طيب اصل طيب منزل تقول طاب زيد نفسا. طاب زيد يدا طاب زيد خلقا. طاب زيد اصلا. طاب زيد وجها. طاب زيد طعاما. طاب ماذا عندما تقول نفسا في مثل هذا التركيب او تقول طاب زيد وجها طاب زيد خلقا - [00:08:40](#)

انت تكون بهذا قد فسرت او رفعت الابهام اي ابهام ابهام الطيب المنسوب الى ولذلك قالوا تفسير نسبة طيب ماذا طاب زيد ماذا؟ طاب نفسا. هذا الوجه الاول الوجه الثاني قالوا - [00:09:04](#)

نفسر الان النسبة بهذا وجه وجه ثان يقولون عندما تقول نفسا في مثل هذا التركيب فانت مفسر وهذا الوجه الثاني هو الاكثر دواء في الكتب والاكثر دورانا على اللسنة وهو الاشهر - [00:09:29](#)

قالوا ولكنه ليس الاقوى هو الاشهر وليس اقوى قالوا عندما تقول اصاب زيد نفسا فانت مفسر للنسبة الحاصلة من الطيب بالنسبة الحاصلة من الطيب بالنسبة الحاصلة بين زيد والطيب عندما تقول الشهاب - [00:09:43](#)

قوله تعالى واشتعل الرأس شيئا جعل الرأس شيئا فسر ماذا على الوجه الثاني نسبة اشتعال الشيب في الرأس وانها نشبة وانها نسبة كبيرة جدا عظيمة جدا باعتبار طبعا هنا المقصود بتمييز النسبة في الغالب - [00:10:08](#)

وفي تمييز الفاعلين المحول على الفاعل وغيره المقصود آ الدلالة على الاتساع والاحاطة والشمول والمبالغة. فعندما آ نقرأ قوله تعالى واشتعل الرأس شيئا على الوجه الثاني من التفسير هنا تفسير لنسبة - [00:10:32](#)

الاشتعال الحاصل فيه الرأس وانها نسبة عظيمة جدا بحيث غطت كامل الرأس وكأن كل الرأس اشتعل. وليست شعرات منه تعد قليلة او كثيرة الى اخره اذا هنا هذا هو المقصود بتفسير - [00:10:51](#)

النسبة عدة اوجه في المقصود بالنسبة الوجه الاول قالوا عندما ما تقول طاب زيد نفسا انشرح صدر انشرح خالد صدر مثلا المقصود هنا التفسير في طاب زيد نفسا مثلا تفسير الطيب المنسوب الى زيد يعني هذا الذي نسبته الى هذا المنسوب اليه - [00:11:12](#)

الذي زيد هو ماذا تفسير الطيب المنسوب الى زيد ماذا؟ طيب نفس طيب اصل طيب خلق الى اخره. او تفسير النسبة الحاصلة بين المنسوب و المنسوب اليه اذا هذا معنى قوله تفسير نسبة - [00:11:38](#)

ثم قال تفسير نسبة في جملة هذا التمييز سيقع بعد جملة من مسند ومسند اليه تفسير النسبة في الجملة الاغلب والاصل ان يكون

محولاً والنادر القليل الا يكون محولة المحول - 00:12:05

المتفق عليه الذي لا خلاف فيه ابدا بين النحات انه محول عن فاعل محول عن فاعل اي هذا التمييز اصله كان فاعلا ثم انت عدلت عن اصل التركيب عن التركيب الاول عدلت او عدلت في التركيب غيرت - 00:12:36

فعدلت الى غيره لغرض طبعا لغرض لفظي غرض بلاغي. لغرض بلاغي معنوي. وهو الدلالة على الاتساع والاحاطة والشمول عندما تقول طاب زيد نفسا هذا اقوى من حيث المعنى من اصابته نفس زيد - 00:12:59

اشتعل رأس شيبة هذا اقوى من حيث المعنى اشتعل شيب الرأسى قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا طبعا هذا محول عن مفعول اقوى من فجرنا عيونا الارضي اذا هنا الاول الذي لا خلاف فيه انه محول عن فاعل - 00:13:22

نحن نتكلم الان عن تمييز الجملة. الاصل والاعلى فيه ان يكون محولا عن فاعل وهذا لا خلاف فيه اقره كل النحات الثاني شبه اتفاق لكن بعضهم خالف فيه المحول عن المفعول - 00:13:45

المحول عن عن المفعول لكن هو مفعول ماذا؟ في مبنية للمعلومة او مبنية للمجهول هنا الخلاف الثاني محول عن مفعول متفق عليه ولكن فعله مبني للمعلوم او مبني للمجهول هنا الخلاف - 00:14:03

الثالث الذي ما اقره كثيرون ان يكون محولا عن مبتدأ اذن سارة محول عن فاعل محول عن مفعول محول عن مبتدأ هذا المحول محول عن مبتدأ الذين قالوا محول عن مبتدأ - 00:14:23

بعضهم كان حريصا وحذرا لدرجة كبيرة بعض النحات الم يقل محول عن مبتدأ لان كثيرين ما اقره قالوا محول عن مضاف غيرهما يعني غير الفاعل والمفعول. اذا صار محولا عن فاعل - 00:14:45

اول عن ومحول عن مضاف عن مضاف اصله مضاف ومضاف اليه بعده مضاف محونا عن مضاف غيرهما. غير المبتدأ غير الفاعل وغير المفعول الذي قال محول عن مضاف غيرهما يكون بهذا سلم - 00:15:12

مين مذهبي من عيب مذهب من يرى انه لا لا يوجد تمييز محول عن مبتدأ بل هو اما عن فاعل او عن مسعود فعن مضاف غيرهما ليس في تصريح بانه مبتدأ. هذا المضاف غير الفاعل وغير المفعول - 00:15:35

في بعض الكتب في بعض النحات يجعله مبتدأ وبعضهم يجعله فاعلا الذي يجعله فاعلا اذا ما عنده محول عن مبتدأ هل هو محول عن فاعل او عن مفعول ولا يوجد محول عن - 00:15:56

مبتدأ واما الذي لا يجعله نحن نتكلم عن يجعله اي الضمير يرجع الى التمييز. واما الذي لا يرجع له فاعلا فانما يجعله مبتدأ مثلا وهذا كله الذي اقول فيه محول عن مبتدأ - 00:16:16

او محول عن مضاف غيرهما انما يخص نوعا واحدا. وهو التمييز الواقع بعد افعال التفضيل تمييز الواقع بعد افعال التفضيل التمييز الواقع بعد افعال التفضيل به تفصيلات كثيرة لكن يعينني هنا جزء يسير منها - 00:16:33

التمييز الواقع بعد افعال التفضيل كأن تقول مثلا زيد اكثر من بكر علما زيد افضل من بكر فهما زيد اكثر من بكر علما. زيد افضل من بكر فهما. لو رجعنا الى التركيب الاول زيد - 00:16:54

اكثر من بكر علما علما هنا تمييز محول عن مبتدأ عند من يرى انه هناك محول عن مبتدأ ابني هشام رحمه الله تعالى مثلا في شرح القطر وفي اوضح المسالك وفي غيرهما وكثيرون ليس ابن هشام فقط - 00:17:19

تقدير الكلام عنده عندما نقول زيد اكثر من بكر علما علم زيد اكثر من علم بكر عندما اقول زيد اكثر من بكر علما علما محول عن مبتدأ وهذا المبتدأ مضاف. لذلك بعضهم يهرب فيقول محول عن مضاف. ولا يقول عن مبتدأ او عن فاعل - 00:17:37

اذن صار الكلام علمه زايدين اكثر من علم بكر. لاحظوا هنا في اكثر افعال التفضيل جعلناه خبرا لهذا التمييز بعد تحويله الى مبتدأ وهذا شرط شرط التمييز الذي سنقول فيه محول عام - 00:18:04

مبتدأ محول عن مبتدأ مضاف مبتدأ مضاف محول عن مبتدأ مضاف شرطه حتى ينتصب لانه اما ان ينتصب هذا الذي بعد افعال التفضيل واذا انتصر صار اعرابه تمييزا. واما ان يجر فاذا - 00:18:34

كرة سارة مضافا اليه ولكنه في المعنى تمييز. نحن نتكلم عن تمييز معنى واعرابا. يعني منصوب معنى لفظا والاعراب تمييز شرطه هذا الذي سينتصب على انه تمييز محول عن مبتدأ - [00:18:52](#)

شرطه ان هذا التمييز سوف نحوله الى مبتدأ مضاف ونجعل افعال التفضيل خبرا عنه عند من نجعل افعال التفضيل خبرا عنه. لذلك يقولون هو الواقع. يعني في هذا النوع من التمييز. المحوى عن المبتدأ ميزوه عن الثاني - [00:19:13](#)

الذي سيتضح بعد قليل يقولون هو الواقع بعد افعال التفضيل المخبر به به يعني بافعال التفضيل عما هو مغاير للتمييز هو الواقع هذا التمييز الواقع بعد افعال التفضيل المخبر به - [00:19:33](#)

الذي هو خبر عما هو يعني عن مبتدأ مغاير للتمييز في اللفظ كأن نقول زيد افضل من بكر علما. فهنا علما مغايرا لما اذا الواقع بعد التمييز النرجع هو الواقع بعد افعال التفضيل المخبر به عما هو مغاير - [00:19:52](#)

تمييز اذا المغايرة بين مين ومين لا بين التمييز والمبتدأ هو الواقع بعد افعال التفضيل. هذا التمييز اعيد هو الواقع بعد افعال التفضيل المخبر به المخبر بافعال التفضيل. عما هو مغاير لي - [00:20:23](#)

التمييز المخبر بافعال التفضيل يعني الافعال التفضيل المجعول خبرا لما هو يعني لمبتدأ مغاير للتمييز. فالمغايرة ليست بين افعال التفضيل والتمييز المغايرة اللفظية المغايرة بين المبتدأ والتمييز مثل زيد كما قلنا افضل من بكر علما - [00:20:45](#)

وافضل خبر لتمييز اللي مبتدأ وهو زيد مبتدأ مغاير للتمييز باللفظ والمعنى الذي هو علما زيد افضل من بكر علما في هذه الحالة علما تمييز محول عن مبتدأ عند من يرى - [00:21:12](#)

بوجود التمييز المحول عن المبتدأ واصل التركيب سيكون سيكون هكذا علم زيد اكثر من علم بكر اما ان كان الصورة الثانية حتى تتضح. اما ان كان التمييز الواقع بعد افعال التفضيل - [00:21:34](#)

التمييز الواقع بعد افعال هو عين المبتدأ عين المبتدأ فهذا يجب جر التمييز. كأن نقول مثلا علم زيد افضل علم المزيدين افضل علمي انطلاق زيد افضل انطلاق نفس زیدین اكرم نفس - [00:21:55](#)

عن اكرم نفس من حيث المعنى هو تمييز ولكنه من حيث الاعراب هو مضاف اليه. فاذا كان التمييز من حيث المعنى هو عين المبتدأ الذي اخبرنا عنه بافعال التفضيل فهذا يجب جر هذا التمييز - [00:22:23](#)

اظن صارت الان صورة واضحة طيب قلنا هنا محول عن مبتدأ بعضهم يجعله محولا عن فاعل عندما نقول زيد اكثر من بكر علما. معناها كثر علم زيد على علم بكر - [00:22:40](#)

زيد افضل من سعد زيد افضل او احسن من سعد عطاء معناها حسن عطاء زيد حسونة عطاء زيد بالنسبة لعطائي او مقارنا بعطاء بكر فهذا صار محولا عن فاعل او محول عن - [00:23:05](#)

مبتدأ يقال في لاحظوا على الحالتين جعلناه مضافا. لذلك بعض النحات يهرب فيقول وتمييز محول عن مضاف غيرهما محول عن فاعل او محول عن مبتدأ او محول عن مضاف غيرهما غيرهما يقصد به - [00:23:36](#)

حتى يكون غيرهما يجب ان يكونا مبتدأ او يقال محول عن مضاف ويسكت ولا يقول غيرهما ويشمل هذا المضاف يشمل ان يكون مبتدأ ويشمل ان يكون فاعلا اذا نرجع الى التمييز المحول. محول عن فاعل - [00:23:55](#)

محول عن مفعول لقوله تعالى وفجرنا الارض عيونا زرعت الحديقة شجرا الاصل وزراعته شجرة الحديقة زينت البيت زينت البيت مدخلا. الاصل زينت مدخل البيت اكرمت او كافأت القاعة طلابا. يعني كافئت - [00:24:14](#)

طلاب القاعة نعم محول عن فاعل او محول عن مفعول فقط او يقال محول عن مبتدأ وكثيرون لا يرون هذا او غير محول وهو النادر القليل غير محول كأن نقول مثلا امتلأ الاناء ماء - [00:24:46](#)

امتلاً الاناء ماء لا يصح من حيث المعنى ان تقول امتلأ ماء الاناء الذي امتلأ ليس الماء وانما الذي امتلأ الاناء امتلأ الاناء ماء. ومنه ايضا نعم زيد رجلا طبعا هذا في موضع من مواضع وجوب حذف - [00:25:12](#)

الفاعل اذا قال تمييز والثاني عن نسبة في جملة انتهينا من الكلام في هذا الثاني الذي هو تمييز واقع بعد تمييز نسبة بعد جملة قال او

ما ضاهاها. المضاهاة هنا هي - 00:25:35

مشابهة اذا قلنا ان معنى عن بعد اي تمييز نسبة ليس بعد جملة هذا التمييز سيقع ليس بعد جملة وانما بعدما ضاها الجملة والمقصود بما ضاها الجملة ما وقع تمييزا - 00:26:01

لما اشبه الجملة هناك في قولنا طاب زيد نفسا طاب زيد نفسا هنا تمييز للنسبة الحاصلة بين المنسوب المنسوب اليه كما مر معنا قلت هنا فسرنا هذا الكلام بوجهين في البداية نعم - 00:26:26

حاصلة بين زيد والطيب وهو الاكثر وليست الاقوى. الاقوى ان نقول مفسر للطيب المنسوب الى زيد. اذا هنا ابهام طيب ماذا؟ الطيب المنسوب الى زيد طيب ماذا؟ طيب نفس طيب اصل الى اخره. او للنسبة الحاصلة بين زيد وطيب. ما مقدارها - 00:26:52

ما مدى احاطتها شمولها الى اخره اذا نرجع الى قوله او ما ضاهاها قالوا هنا المقصود بالمضاهي للجملة ما جاء تفسيراً ليس لابهام واقع بين منسوب ومنسوب اليه. او النسبة الحاصلة ما بين هذا - 00:27:14

والمنسوب اليه ما هي مقدارها وانما المقصود به تفسير الابهام الحاصل من نسبة الصفة من نسبة الصفة الى الضمير الضمير الذي رفعته هذه الصفة او الضمير المستكن الموجود داخل هذه الصفة - 00:27:36

يعني بعبارة اخرى هنا يجب ان يكون لدينا وصف وصف يعني اسمه فاعل اسم مفعول صفة مشبهة وصف هو اسمه فاعل اسم مفعول صفة مشبهة. صيغة مبالغة افعال تفضيل الى اخره - 00:28:03

اذا الابهام الحاصل من نسبة الصفة الى الضمير المستكن فيها لماذا قالوا هنا ما ضاها الجملة ولم يقل جملة المثال يوضح. عندما نقول مثلا زيد كريم زيد كريم هنا مبتدأ - 00:28:22

وهي جملة تامة اذا اردت ان تخبر عن زيد بانه هو الكريم قلت زيد كريم وانتهت الجملة ولا ابهام ولا غموض ولكن ان اردت ان الكريم ليس هو زيد وانما غير زيد - 00:28:49

تقول مثلا زيدون كريم كريم من هل هو هو الضمير عندما تقول كريم وتسكت زيد شجاع زيد كريم الاوصاف متحملة لضمير مستكن فيها. ان كانت راجعة الى هذا المبتدأ وهذا الذي يعبرون عنه بقولهم اه من هو له والى غير من هو او من هي له. الكريم - 00:29:11

الشجاع راجع الى الى هذا المبتدأ ولكن اذا قلت زيدون كريم وتريد غيره ليس هناك في الجملة ما يوضح انه زيد فتأتي بتمييز فيوضح هذا الضمير المستكن في هذا الوصف. فتقول زيد كريم ابا. ابا - 00:29:40

وضحت المقصود من؟ وضحت ماذا؟ وضحت الضمير المستكن في كريم. زيد كريم هو ما تقصد زيد هو الاب وزيدونك وستأتي هنا بعد قليل سوف يأتي ما يوضح هذا اكثر بقوله - 00:30:06

سوف يكرر هذا مرتين يعني يوضح هذا اكثر بقوله ثم ان كان اسما ثم ان كان اسما يصح جعله لمن انتصب عنه جاز ان يكون له ولملتعلما والا فهو لمتعلقة. هذه المسألة الجائية ستوضح شيئا من هذا - 00:30:27

اذا عندما نقول زيدون كريم ونسكت يحتمل ان الكريم هو زيد لانه وصف وكل وصف يتحمل ضميرا مستكفينا مستترا فيه. ان اردنا ان نكريم غير زيد اتينا بتمييز يوضح هذا الضمير. فنقول زيد كريم - 00:30:44

امل زيد كريم اما زيد كريم خالا زيد كريم جدا زيد كريم طبعاً ونفساً الى اخره فتأتي نفساً ابا اما جدا توضح الضمير المستكن هنا اذا صار الابهام هنا في ابا اما خالا - 00:31:04

رفع الابهام حاصل بين المسند والمسند اليه زيد كريم وانما الابهام الحاصل في بالضمير المستتر المستكن في الوصف والوصف مع ضميره ليس جملة هل الوصف كريم هو الوصف مع ضميره المستكن فيه هل هو جملة من مسند ومسند اليه - 00:31:22

لا لذلك قال او ما ضاهاها فشبهت هنا الضمير مع الوصف المستكن فيه شبه بالجملة نعم شبه بالجملة قال قالوا لماذا قالوا ما ضاهاه؟ قالوا لانه ليست الصفة هذه او ليس هذا الوصف مع ضميره جملة بل الوصف مع الضمير المستكن فيه - 00:31:46

مفرد لاننا في الاعراب ما نقول عندما نقول زيد شجاع كيف سنعرب زيد القاتل زيد الخائن. كيف سنعرض نقول زيد مبتدأ والخائن خبره هل نكمل او انتهى الاعراض انتهى نحن ما نقول والفاعل ضمير مستتر مستتر فيه تقديره ولا نعربه هنا فاعلاً. تماماً عندما نقول

زيد القاتل هنا اسم موصول - 00:32:14

لكن في الاعراب ما نقول الاسم الموصول بمعنى الذي وقاتل صلته. كما نسكت هنا عن الصلة والموصول كذلك نسكت عن الفاعل في الاعراب فنقول زيد القاتل مبتدأ وخبر. لكن القاتل هنا رفع ضميرا مستترا. لانه اسم فاعل واسم الفاعل يرفع فاعلا وينصب -

00:32:46

مفعولا يعمل عمل فعله لكننا نسكت عن هذا في الاعراب. لذلك الوصف مع ضميره ليس في تقدير جملة بل في تقديري مفرد ولكن هذا

الوصف مع ضميره اشبه الجملة من اي وجه؟ قالوا وانما شابهت هذه الوصف مع ضميره شابه الجملة - 00:33:06

لوجود المسند والمسند اليه المستتر المستكن فيه لكنه في الاعراب لا يعرب واضح النقطة هذي تماما يقولون زيد من امثلة آ شرح

الكافية يقولون زيد متفتق شحما متفتقا من المتفتق - 00:33:31

متفتق ماذا زيد متفتق شحما. زيد مكرم. ا.خا. الارض مفجرة عيوننا هنا مكرم مفجرة اسم مفعول. نحن قلنا سيأتي هنا وصف اسمه

فاعل اسم. مفعول او صفة مشبهة نقول زيد حسن - 00:33:57

وجها سيد حسن وجها انا اكثر منك مالا بعد افعال التفضيل الى اخره واضح اذا هنا قوله او ما ضاهاها يلزم فيه ان يكون لدينا وصف

لماذا اقول يلزم فيه ان يكون - 00:34:19

لدينا وصف لانه هو هذا القيد هو الذي يوضح قوله بعد ذلك قال عن نسبة في جملة او ما ضاهاها ثم مثل لهما ثم قال او في اضافة

المقصود في نسبة في اضافة اذا نسبة في جملة او في مضاهها الجملة او نسبة في - 00:34:44

اضافة حتى تتضح لدينا هذه يجب ان نتذكر انه في مضاهها الجملة هو الوصف مع ضميره المستكن فيه. قيد الوصفية لابد ان يكون

موجودا. لكن الان ساقرا امثلة اه التي مثل بها للنوعين - 00:35:13

تمييز بعد نسبة في جملة او بعد نسبة فيما ضاها الجملة قال طاب زيد نفسا هذا تم ليزون بعد نسبة فيه ومثل له بمحول عن فاعل

وزيد طيب او زيد طيب ابوة او زيد طيب دارا او زيد طيب - 00:35:32

علما هذا تمييز ليس بعد جملة نسبة ليس في جملة وانما في ما ضاها الجملة طيب نعم. طيب صفة مشبهة نعم. طيب صفة مشبهة

الصفة المشبهة من فعل تأتي على في علم غالبا - 00:36:01

من فعل اذا وصلنا الى قوله والثاني عن نسبة في جملة كطاب زيد النفس او فيما آ زيد طيب ابا وزيد طيب ابوة وزيد طيب دارا

وزيد طيب علما او في اضافة عن نسبة في اضافة مثل - 00:36:23

اعجبني نفسا اعجبني طيبه نفسا نعم سيأتي بعدها قال اعجبني طيبه نفسا وaba بعده اي اعجبني طيبه ابا وابوة اعجبني طيبه ابوة

ودارا اي اعجبني طيبه زهرة وعلما اي اعجبني طيبه علما كررها ابا - 00:36:58

ابوة دارا علما مرتين. بعد زيد بعد زيد طيب ابا وابوة ودارا وعلما واعجبني طيبه نفسا وaba وابوة ودارا وعلما التكرار هنا في ابا الابوة

آ علما دارا نفسا وراءه مسألة ستأتي بعد قليل. لما هذا التكرار هنا مقدمة والمقدمة مبنية على عدم التكرار. فاذا كرر في المقدمات

والمتون فلما - 00:37:35

سائل لاغراض. اذا هذا التكرار مقصود وسيوضح بعد قليل. ومثله لله دره فارسا. ما معنى قوله او في اضافة اذا تمييز بعد نسبة في

جملة او تمييز بعد نسبة فيما اشبه الجملة او تمييز بعد - 00:38:08

او تمييز بعد اضافة يعني ابهام في اضافة ما المقصود بهذا اولا اولا قال في اضافة يفهم من هذا تماما من النوع السابق. في النوع

السابق اشترطنا فيما ضاها الجملة وصف - 00:38:30

وفيه ضميران مستكن يحتاج الى تمييز واما هنا فالمقصود في اضافة ما لم يكن وصفا اي في الاسماء غير الصفات الاسماء غير

الصفات اذا صار كما ضاها الجملة كما ضاها الجملة - 00:38:51

تماما ولكن هناك فيما ضاها الجملة عندنا وصف متحمل لضمير مستكن واما هنا فما عندنا وصف وانما عندنا اسم ليس صفة اولا قبل

ان امثل كثير من الشراخ سدركوا على ابن الحاجب رحمه الله تعالى هذا قوله او في اضافة. قال يغني عنه قوله او ما ضاها -

فهو في الحقيقة يدخل في مضاهها الجملة وهذا الاستدراك يوضح تماما او يوضح جزءا من معنى في اضافة اي بعد اضافة بمعنى هذا التمييز الذي بعد اضافة فيها ابهام لم تسبقه جملة من مسند ومسند اليه. او بعبارة اخرى - [00:39:51](#)

لا يفسر نسبة مبهمة بين مسند ومسند اليه. وانما يفسر ابهاما كالذي فيما ضاهها الجملة ابهام واقع ليس في جملة ولذلك قالوا كان يغنيه قوله ما ضاهها هذا يدخل فيه مضاهها الجملة هذا يدخل - [00:40:15](#)

طبعا الى الان لم تتضح الرضي وغيره كثيرون قالوا لو ادخل قوله او في اضافة فيما ضاهها الجملة لكان احسن لانه مثله تماما او هو منه تماما. هذا الرضي وغيره - [00:40:38](#)

لكن الى الان ما معنا في اضافة لم يتضح طيب الذين لم يستدركوا هذا الاستدراك او لم يعترضوا على ابن الحاجب بل اتفقوا على ان الذي بعد نسبة اما ان يكون بعد جملة او ماض - [00:40:56](#)

غموضا في اضافة فسروا هذا بانه انما افرد هذا وجعله نوعا ثالثا مختلفا عما ضاهها الجملة. لان النسبة في هذا الثالث خارجة عن المضاف ليست نسبة مبهمة داخل المضاف داخل ما قبلها. كالذي في النوع الثاني. عندما نقول في النوع الثاني زيد طيب -

[00:41:10](#)

الابهام ليس في هذه الجملة وانما في الضمير المستتر في طيبة ولكن هنا اذا الابهام حاصل داخل هذا الوصف ولكن في في الاضافة تمييز اذا هو خارج الاضافة وليس داخل الاضافة - [00:41:41](#)

طبعا الامثلة هي التي توضح الامثلة هي التي توضح مثلا الان ساضرب امثلة لما هو خارج الاضافة اه خارج نعم خارج الاضافة وهو النوع الثالث اذا قلت مثلا سنتين من هذه الورقة - [00:42:08](#)

اذا قلنا عبد الله احسن او اريد مثال ليس عليه اعتراض اه اردت مثال غاب عني الان نعم؟ مثال متني اه مثال متني نعم يعجبني طيبه نفسا طيبه نفسا اه طيبه انا اردت ان اهرب منها حتى لا تختلط بي طيب - [00:42:53](#)

لكن نرجع الى مثال المتن نعم طبعا يعجبني نحن قلنا حتى تتضح المسألة انه ليس وصفا يعجبني طيبه حتى يتضح نجيب مضاف اليه ظاهر يعجبني سعد سعد هنا في اضافة يعجبني فعل وفاعل ومفعول - [00:43:52](#)

يعجبني طيبه طبعا الطيب هو فاعل يعجب يعجبني طيب سعد ولكن هنا ابهام يوجد بالاضافة طيب سعد ماذا بمساعد اصلا او طيب سعد نفسا سعد يدا طيب سعد خلقا. لاحظوا ان التمييز - [00:44:17](#)

التمييز لشيء خارج عن بالاضافة يعجبني طيب سعد والطيب مصدر وهو ليس وصفا حتى نقول هو متحمل للضمير المستتر او المستكن فيه يعجبني طيب سعد طيب اي طيب سعد مثلا نفسا - [00:44:42](#)

ابو سعد طيب سعد ابوة يعجبني طيب سعد دار يعجبني طيب سعد علم ومثله تماما لله ضره مثل الله ضره خالد فارس لله دره فارسة طبعا لله دره هذا تركيب للتعجب من اشهر التراكيب التي تفيد التعجب في صيغته غير القياسية - [00:45:04](#)

لله در سعد لله دره در خالد ماذا فارسة الغموض صار فيه الاضافة وليس في التركيب هل من المبتدأ والخبر من المسند والمسند اليه؟ فانت عندما تقول لله دره المقصود منه واضح وهو - [00:45:34](#)

التعجب وافادة المدح لله دره. وستأتي هذه المسألة ايضا اه لاحقا ستأتي هذه المسألة نفسها لاحقا. عندما نقول لله دره هذه جملة من مبتدأ خبر لله ضره لله در سعد - [00:45:59](#)

هنا توجد اضافة والغموض فين؟ والابهام ليس في التركيب وانما في الاضافة لله دره ماذا فارسا لله دره شاعرا لله دره قائدا لله دره خطيبا هنا هل غموض والاضاء والمضاف والمضاف اليه ليس جملة. وانما - [00:46:25](#)

شابه اوضاعها الجملة. ولذلك قال في جملة في مضاهها او في اضافة لذلك قالوا الاضافة هي شبه جملة ايضا تماما كان يجب ان تدخل مع الاضافة كما كما ضاهها الجملة ولذلك الاحسن ان تكون فيما ضاهها الجملة وتكون القسمة - [00:46:50](#)

ثنائية لكن يجب ان نتنبه هنا بانه في هذا النوع الثاني يجب الا يكون لدينا وصف وانما اضافة والغموض حصل في هذه الاضافة طبعا

هذه المسألة تحتاج الى توضيح. كيف في الاضافة هنا تمييز نسبة - 00:47:16

نحن نتكلم ماذا عن تمييز نسبة عندما نقول لله در سعد فارسا الغموض ليس في ذات سعد ليس في الغموض في ذاتي سعد حتى

نقول هو تمييز مفرد. وليس الغموض في هذه الجملة لان المقصود من هذه الجملة واضح - 00:47:39

عندما نقول لله دره هذا من اساليب المدح ما الغاية المدح لانك اردت التعجب منه غاية التعجب ومن تراكيب التعجب غير القياسية

هذه. اذا لا غموض في المفرد ولا غموض في - 00:48:01

الجملة بل الغموض فيه هذه الاضافة. كيف يكون الغموض في هذه الاضافة؟ حتى لا اكرر الكلام. هذه ايضا ستمر مروا معنا بعد قليل

بقوله واحتملت الحال اكتملت الحالة عندما اشرح هذه سيتضح كيف يكون التركيب مثل هذا التركيب فيه تفسير - 00:48:17

نسبة في اضافة تملت يعني اي لفظة التمييز ان تنصب على التمييز او ان تنصب على الحالية هذه عند شرح هذه المسألة ستتضح

هذه بشكل افضل نقف هنا ثم نكمل باذن الله تعالى في اللقاء التالي - 00:48:41

- 00:49:09